

دار السماء للنشر الإلكتروني

خواطر

# عشوائيات هادفة

مريم أشرف محمد



اسم الكتاب: عشوائيات هادفة

الكاتبة: مريم أشرف محمد

تدقيق لغوي: مريم أشرف محمد

تصميم الغلاف: إيمان صلاح محمد

تنسيق الكتاب: سماء أحمد

عام: 2024

جهة النشر: دار السماء للنشر الإلكتروني

مدير عام الدار: سماء زخلول سليم

رئيس مجلس إدارة الدار: خلود عرفه القمبشاوي، شرفاز علي

موقع الدار:

<https://elsamaabookstore.blogspot.com/>

صفحة الفيس:

<https://www.facebook.com/profile.php?id=100085662600711>

## "حياةٌ خارعةٌ"

أندري متى تشعر بالقلق على نفسك من الموت؟  
عندما تجد مصحفك يكسوه التراب.

عندما تم بجوار المسجد ، ولا تجرأ دخوله للصلاة.

عندما تعلمين أن الكاسيات العاريات يدخلن النار ومع ذلك  
تُصرين على ارتداء الضيق.

"أتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله"

الكاتبة/ مريم أشرف محمد "زهرة اللوتس"

## "قلت حيلة"

أصعب إحساسٍ قد يمر المرء به هو الإحساس بالعجز ، وقلت  
أحيلة ؛ فهو شعور ينتابك عندما يُكن الفضل لأحدهم عليك  
في شيءٍ ما ، ويستمر ذلك الشخص بتذكيرك بأفضاله عليك ،  
حينها فقط ستشعر بعجزك ، وربما تندم أن جعلت لأحدهم  
فضلاً عليك ، ولو بأخطأ أو محو الصدفة .

حينها ستتمنى لو كان بيدك حيلة ؛ لتوقف ذلك الشخص عن  
صَفه أفضاله عليك في كل مرة يراك فيها .

لكن لا تقلق الفرج سيأتي يوماً ، وربك لن ينساك أبداً ، ولا تدري  
لعله خيرٌ لك ، وستعلم ذلك في المستقبل .

الكاتبة / مريم أشرف محمد "زهرة اللوتس"

## "معاهدةٌ منذُ الصغر"

تعاهدنا على أن نحقق حلمنا معاً ، وأن نبقي سويًا حتى النهاية.

تعاهدنا أن نتعلم من أخطاءنا ، وأن لا نكرها .

تعاهدنا أن نكمل الطريق سويًا حتى النهاية ، وأن نتخذ من الضعف ، والهزيمة قوةً ، وحصاننا لنا .

أم نتعاهد على هذا كله؟

فلم ستستسلمين الآن؟

لم يتبقى لطريق حلمنا إلا القليل ، أشهر معدودات ، وأحلم يتحقق ، حلم الطفولة حتى امراهقت ، ألا تتذكرين؟

لا بأس بالسقوطِ مراتٍ عدةٍ مادامتِ تستمرين بالمحاول ؛ فالنجاح لا يُسمى نجاحٍ إلا بالمعافاة.

الكاتبة/ مريم أشرف محمد "زهرة اللوتس"

## "لا نجاح إلا بعد سقوط"

لا يُسمى النجاح نجاحًا إلا إذا سقطت ثم نهضت ثم سقطت ثم سقطت ثم نهضت ثم أستمررت حتى وصلت للقمّة؛ فلا نجاح من أول مرة.

الكاتبة/ مريم أشرف محمد "زهرة اللوتس"

## "استقم الآن قبل الندم"

أتعجب من أمركم يا بني آدم!

ألا تخجلون من أنفسكم وأنت ترون على بيت الله ولا تصلون  
صلواتكم، وفروضكم؟

عجبت كما فتاة تم على المسجد دون حجابها، وملابسها  
الواسعة!

عجبت كما شاب يم على المسجد، ويسمع الأذان لكن لا يقرأ  
دخوله ليُلبى نداء ربه!

إلى متى إذن؟ إلى أن تدخلوه غضباً بعد موتكم؟

إلى أن ترتدي أحجاب، والملابس الواسعة في كفنك؟

إلى أن تدخل المسجد غضباً ليُصلى عليك؟

كفاكم غفلت يا بني آدم؛ فالיום تُصلي لك، وغداً يُصلى عليك.

الكاتبة/ مريم أشرف محمد "زهرة اللوتس"

## "بداية نجاح"

هاقد حلت ليالي نوفمبر علينا .

ليالي الشتاء المظلمة ، ذات النسمة الباردة ، والأجواء الهادئة .

فهل يا ترى ستدرون مع أخواتها السابقت في رفاتٍ عادية ، أم

ستكون هي تلك الدرجة الأولى لبدايةٍ مُبهره؟

سأبذل قصارى جهدي ؛ لتكون تلك البداية المُبهره ، فلا يوجد

نجاح بدون كفاح .

الكاتبة / مريم أشرف محمد "زهرة اللوتس"



## "شعر بعنوان: آخر الزمان"

العالم كله بينهار

وما حدثه حاسس بالدمار

فبين أيام زمان؟

أيام ما كانت البنات بالطرحة، وأخمار

أيام ما كان الرجل راجل نجد مشه هزار

فبين أيام البركة؟

اللي كانت كل حاجة ربنا بيطلع فيها البركة

أيام ما كان الكل فيه أخير

أيام ما كنش فيها أكفد، والغل، والإستحقار

بس العيب مش في الزمان ، لا دا في الناس  
الناس هي اللي اتغيرت  
وبقيت تعمل كل حاجة وتقول " أنا احررت "  
فاكرين نفسهم كانوا في سجين ، وجاهم إفراج من سجانه .  
يلا مش هتفرق أهو كله بأوانه  
وجهنم أكمر مستنياهم

خليكم ورا التحرر للنهاية  
بس ما تجوش تندموا وتقولوا  
" ياريتنا ما عرفنا نحرر من البداية "  
وفه جهنم هتفتكروا تتوبوا  
بس بعد ايه ما خلاص جت النهاية  
ياريتكم تعقلوا قبل ما تموتوا  
أصل ما حدش عارف أمتي هيكون وقت موته .

الكاتبة / مريم أشرف محمد "زهرة اللوتس"

## "دقائق تتقدم، وتوان تهرُ"

كلما تقدمت عقارب ساعتك للأمام، كلما أصبح الماضي سراب.

ما كان منذ قليل أصبح مجرد ذكرياتٍ الآن، ولكن كلُّه مكتوب، ويصعب النسيان: أعمالك، أخطاءك، حديثك، كلماتك، وألفاظك جميعهم في دفترٍ مدونت؛ لتفتح يوم أحساب.

الماضي قد مضى، ولا يمكن تغييره، ولكن المستقبل أمامك، ولا زالت هناك فرصة لتحسينه.

لا تحسبن العمر باقياً، بل هي مسألة وقتٍ لا أكثر؛ لتدفع ما أضعته من عمرك، ووقتك في فراغ، وهباء.

الكاتبة / مريم أشرف محمد "زهرة اللوتس"

## "عَدُّ تَنَازُلِيٍّ لِعُمْرِكَ"

وقتُ يَمُرُّ ، وعمْرٌ يتقدّم ، نهايتُ تقترب ، وهاجسٌ يأتي في المنام ؛  
ليبلغك أن وقتك حان لترحل .

أأنت مستعدٌّ لذلك الوقت ؟

هل وضعت من ضمن حساباتك المستقبلية ، أم الدنيا  
أنستك ؟

يا بن آدم الدنيا مالهى إلا فترة ، وترحل .

هل ستبيع حياتك الأبدية من أجل بداية مؤقتة ؟

يا بن آدم أنستك الغانية الباقية ؟

يا بن آدم أنت في منافسة قوية ، وأجنت لصاحب أكسنات  
الأكثر ، فلم لا تستغل بقاءك في تلك الغانية في الفوز بالباقية ؟

الكاتبة / مريم أشرف محمد "زهرة اللوتس"

## "نفسك هي صديقتك"

لا أحد يستطيع فهم مشاعرك سوى نفسك ، نفسك هي فقط من ستفهمك جيداً ، ستتألم من أجلك ، وتستعيد نشاطها من أجلك ، بل وستخارج كل شيءٍ سيقف في طريقك فقط من أجلك وحسب.

فهي تريدك أن تقوى على كل شيءٍ من أجلك ، ومن أجلها .  
فقدر نفسك جيداً كما تقدرك ، ولا تكسرهما من أجل أحد ؛ فلا أحد سيهتم بك سواها ؛ فهي أول من يقدر مشاعرك جميعها سواءً ظاهرة أو باطنة.

الكاتبة / مريم أشرف محمد "زهرة اللوتس"

## "شعر البلهاء"

قالوا على الثرائيات شعراً ، قُلْ إِنَّمَا هِيَ كَلِمَاتٌ يَنْتَقِيهَا  
السفهاءُ.

قُلْ إِنَّمَا الشَّعْرُ شِعْرُ النِّفَعِ لَيْسَ شِعْرُ الْبَلَهَاءِ .  
حرفوا في لغة القرآن ، وقالوا إِنَّمَا اللُّغَةُ الْعَامِيَّةُ هِيَ لُغَةُ  
النَّاسِ .

أَلَا تُحِبُّونَ مَنْ أَنْفَسَكُمْ أَيُّهَا السَّفَهَاءُ ؟

مَنْ تُرَاهَاتِ تَكْتَبُونَهَا ، وَتَدْعُونَهَا ثِقَافَةً تَنْفَعُ النَّاسَ ؟  
قُلْ إِنَّمَا الثَّقَافَةُ لَا تُأْخَذُ مِنْ عَالِمٍ فِيلَسُوفِيًّا أُخْتَرَعُ أَكْذِبَةٌ  
وَصَدَقَاتُهَا مَعَ الْأَيَّامِ .

فَاعْذِرْ يَا قَارِئُ أَنْ يَجِدَكَ أَحَدُ الْفَلَسَفَةِ ؛ فَهَمَّ كَثُرُوا هَذِهِ  
الْأَيَّامُ .

الكاتبة / مريم أشرف محمد "زهرة اللوتس"

## "مُحاولةٌ أخرى"

أجميع يتقدمون ، ويتسابقون في الوصول لأهدافهم ، ولكني  
مازلت في مكاني ، وحيداً لا أحاول السير حتى لأكمل طريقي .  
أردت اللحاق بهم ، ولكن لا جدوى ، أشعر وكأن طاقتي قد  
نفذت في منتصف المسير .

أشعر أنني لا أستطيع مجاريتهم .

حاولت بشتى الطرق النهوض ، ولكن في كل مرة أسقطت ،  
وتنهار قواي .

ولكن إلى متى ؟

إلى متى سأنهض ، وأسقطت في كل مرة ؟

إلى متى سأحاول في كل مرة بقوى متناقصة عن المرة الأولى ؟

لابد وأن أضع حدًا لهذا الموضوع، ولا بد من أن أجد بعض  
أكلول؛ فالإستسلام ليس لطريقه رجوع.

سأحاول، وأنهض من جديد، ليس لدي سوى التجديد، فلم لا  
أحاول النهوض؛ لأصل في النهاية للمطلوب؟  
فالطريق أمامي يسير، وكله بفضل رب التيسير.

الكاتبة / مريم أشرف محمد "زهرة اللوتس"



## "تجديد روح"

حاولت المقاومة آلاف المرات ، ولكن في كل مرة أفشل ، وأراجع  
لنقطة الصفر.

حاولت بشتى الطرق أن أكون تلك الفتاة التي تمنيت أن أكونها .

فتاة ناجحة ، صاعدة ، لكن مهما حاولت فمحاولاتي فاشلت ،  
وكلما أرتفعت بالدرج للمنتصف.

أجد ما يبطني ، ويهبط بي لأسفل القاع مع خردواتٍ قد  
أهملتها الناس ، والدنيا في هذا العالم بمفردتي ، وحيدة ، خزينة ،  
أبكي على ما مر بي وحسب .

لكن هل سأبقى في القاع أبكي ما بقي من عمري على ما ضاع  
من سني؟

هل سيعيد البكاء أعلامي ، وآمالي؟

لا والله فالبكاء لن يردني شيئاً سوى التعب ، والإرهاق .  
سأنهض من جديد ، ولأعلامي سأعيد ، وآمالي أستعيد ،  
ولنفسني أعيد .

فهذا هو المطلوب ؛ فالفشل لا يزيد ، والضعف لا يفيد ؛ فإله  
موجود .

الكاتبة / مريم أشرف محمد "زهرة اللوتس"

## "لُعدُ التَّخْطِيطُ"

بعد تخطيطٍ محكم، والترتيب لعدة أيام، وسهر الليل بطوله؛  
ليتم الأمر بنجاح.

في النهاية قد بات الأمر بالفشل الذريع.

شعور الهزيمة ربما صعب، ولكن الأصعب بالنسبة لي أن  
يعتقد الناس أنني كنتُ أخدعهم، وأكذبهم عليهم ليس إلا.

وبعد كل هذا التعب الجسدي، والأذى النفسي، لم أخرج من  
هذه المعركة سوى بالهزيمة الساحقة، وفوزي بالمركز الأول في  
كراهية الناس لي.

توجهت لربي المطيعين؛ ففي سجدياته أستريح، فلا دنيا تستحق  
العناء.

الله خير مُعين لأُعيد ما أريد؛ فلا مكان للفشل في الحياة مادام الله  
بك رحيم.

الكاتبة/ مريم أشرف محمد "زهرة اللوتس"

## "صداقتك بوجهين"

سئمت من الكذب، وأخداع، أصبحت أرى بعض الأشخاص الذين كنت أحبهم، وأحترمهم ما هم إلا أشخاصاً خاقدة، خبيثت النفس، سوداء القلب، مريضة نفسياً. يهتمون وراء أقنعت من اللطف، والبراءة؛ لكي يُصاحبوك، ويعرفون عنك كل صغيرة، وكبيرة، ويستغلونها لصالحهم ضدك. بل ويهدمون طموحاتك التي تبنيها بأسوار من الأمل، ويأخذون أفكارك لينفذوها هم، وكل هذا تحت مُسمى الصداقة. بنس صداقتك مريضة كهذه؛ فلا صداقتك تُدمر صاحبها، ولا صديق يخدع صديقه لصالحه. فلا تتقرب من أجميع بحسن نية باسم الصداقة؛ فهناك من لا يصلح أن يُصاحب. ولا تُفشي أسرارك لأحد؛ فليس كل صديق هو صديق فعلاً.

الكاتبة/ مريم أشرف محمد "زهرة اللوتس"



دار السماء للنشر الإلكتروني

دعم الكتاب والمواهب

معا لتحقيق الحلم

رقم الهاتف:

01017607181

مدير الدار:

سما زخلول سليم

رئيس مجلس إدارة الدار:

خلو عرفه القمبشاوي، شرفاز علي

# عشوائيات هادفة

" نبذة عن الكتاب "

أحياناً المواقف البسيطة العشوائية والتلقائية تُظهر لنا أشياءً كبيرة لم تكن في الحسبان. فأحياناً العشوائية تكون ذات هدف أو منطق لكشف خدعة كبيرة.

الكاتبة/ مريم أشرف محمد "زهرة اللوتس"



ديزاينر إيمان صلاح محمد